@ 317 @ | % (مولاي يا من خصه ربه % بين الورى بالنصر والفتح) % | % (في الظهر والعصر إلى بابكم % أسعى وفي المغرب والصبح) % | % (وكيف لا أسعى إلى باب من % في وجهه داع إلى النجح) % | % (لا زلت من قدح العدا سالما % ولا خلا زندك من قدح) % | وقرأت بخطه هذه الأبيات نسبها لنفسه وهي | % (ولقد ذكرتك حين قابلت العدا % والسيف يحصدها مهم كالمنجل) % | % (والرمح مياس كقدك طاعن % قلب الشجاع وكل قرن مقبل) % | % (والجو صاف من العجاج كأنه % ليل وذاك الليل ليس بمنجل) % | % (والأسد عابسة كأن قد راعها % يوم الوغى والأمر ليس بمشكل) % | % (فترى الشجاع كأن رنة سيفه % أشهى إليه من صفير البلبل) % | % (وكأنه في روضة قد فوقت % بشقائق وشذاه عرف قرنفل) % | % (وترى الجبان كأنه من خوفه % يلوى عنان جواده بتهرول) % | % (فهناك ناديت الأحبة ليتهم % نظروا بعين برحم وتعقل) % | % (هل كان لي في القلب غير هواهم % باق على طول المدى المسترسل) % | % (لا والذي خلق الخلائق كلهم % وقضى بطول تسهدي وتململي) % | % (ما خنت يوما عهدهم بتغافل % عنهم ولا بمقال زور العذل) % | وهذا الأسلوب قد أكثر فيه الشعراء قديماً وحديثاً ومن جيده قول ابن مطروح | % (ولقد ذكرتك والصوارم لمع % من حولنا والسمهرية سطع) % | % (وعلى مكافحة العدو ففي الحشا % شوق إليك تضيق عنه الأضلع) % | % (ومن الصبا وهلم جراشيمتي % حفظ الوداد فكيف عنه أرجع) % | وقول ابن رشيق | % (ولقد ذكرتك في السفينة والردى % متوقع بتلاطم الأمواج) % | % (والجو يهطل والرياح عواصف % والليل مسود الذوائب داج) % | % (وعلى السواحل اللاعادي عسكر % يتوقعون لغارة وهياج) % | % (وعلت لأصحاب السفينة ضجة % وأنا وذكرك في ألذ تناجي) % | وقول أبي السنا محمود | % (ولقد ذكرتك والسيوف لوامع % والموت يرقت تحت حصن المرقب) %